

(Original Article)



دراسة تحليلية لأهم المواسم التصديرية لمحصول العنب في مصر

محمود سيد محمد خليفة، سوزان عبد المجيد أبو المجد*، صلاح علي صالح، رامي أحمد عبد الحفيظ

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة أسيوط - مصر

*Corresponding author email: suzan.majeed@agr.aun.edu.eg

DOI: 10.21608/ajas.2022.128533.1124

© Faculty of Agriculture, Assiut University

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المواسم التصديرية خلال الفترة (2015-2019) وكذلك التنبؤ بكميات وأسعار صادرات مصر لمحصول العنب حتى يمكن توفير الإنتاج اللازم للوفاء بمتطلبات التصدير وفقاً لتوقعات وتنبؤات الطلب الخارجي عليه.

وقد تبين من دراسة المواسم التصديرية لمحصول العنب أن أهم الفترات التصديرية هي الفترة من مايو إلى أغسطس، بمتوسط بلغ حوالي 183633.95 طن، أي ما يعادل حوالي 98.09% من متوسط إجمالي فترة الدراسة. والبالغ حوالي 187193.49 طن. وقد تبين من الدراسة أن أغلب الشهور التي يزداد فيها الطلب الخارجي على العنب تمثل شهور التصدير ذات الأسعار المرتفعة مما يعني زيادة العائد التصديري. كما تبين من نتائج التنبؤ الموسمي باستخدام الاتجاه العام لشهور الفترة من 2015-2019، أن إجمالي الكمية المتوقع تصديرها من العنب سوف تزداد بنسبه تقدر بحوالي 45.88%، 54.89%، 63.90% وذلك للأعوام 2022، 2023، 2024 على الترتيب مقارنة بمتوسط الفترة المشار إليها.

كما لوحظ أن الطلب على العنب سيزداد خلال الفترة (مايو- أغسطس) وبنسبة تقدر بحوالي 97.54% من إجمالي الكمية المقدرة للفترة من 2022-2024، في حين ارتفعت الأسعار المقدرة بنسب تمثل حوالي 67.28%، 80.81%، 94.34% في الأعوام 2022، 2023، 2024 على الترتيب مقارنة بمتوسط الفترة من 2015-2019. وقد تبين أن أسعار التصدير تقترب فيما بينها بنسب متقاربة خلال العام إلا أن الشهور مايو، يناير، ديسمبر، يونيو، أبريل، مارس هي الأعلى في الأسعار.

الكلمات المفتاحية: دراسة تحليلية، المواسم التصديرية، العنب، التنبؤ الموسمي

المقدمة

يوجد علاقة قوية بين حجم الصادرات والنمو الاقتصادي، حيث إن الزيادة أو التوسع في الصادرات تعزز تأصيل مبدأ التخصص في إنتاج سلع الصادرات، وهذا بدوره يؤدي إلى تحسين مستوى الإنتاجية ورفع المستوى العام للمهارات الإنتاجية في قطاع الصادرات، وبالتالي إعادة تخصيص الموارد من القطاعات غير التجارية ذات الكفاءة المتدنية إلى قطاعات صادرات تتمتع بكفاءة إنتاجية عالية، أي ان الصادرات بمثابة آلة النمو التي تحرك وتدفع عجلة النمو في كافة القطاعات الاقتصادية. ويعتبر التصدير قضية رئيسية في مصر بعد تراجع قيمة الصادرات وارتفاع قيمة الواردات، وما صاحب ذلك من تزايد للعجز في الميزان التجاري وانخفاض في قيمة العملة الوطنية وظهور الاختناقات في بعض السلع فارتفعت أسعارها ونظراً لما تتمتع به مصر من ميزة نسبية مرتفعة في عديد من السلع خاصة السلع الزراعية، لذلك يلزم علينا السعي وراء

زيادة حجم الصادرات منهما قدر المستطاع من خلال إجراء المزيد من الدراسات لمعرفة مواسم الطلب الخارجي عليهما.

مشكلة الدراسة

يعاني النظام التسويقي المصري من مشكلة نقص المعلومات التصديرية وخاصة المعلومات الخاصة بالمواسم والفترات التصديرية، والمعلومات الخاصة بكميات وأسعار الطلب العالمي للحاصلات والمنتجات الزراعية المصرية التي قد تتمتع بميزة نسبية وتنافسية في الأسواق العالمية. وحتى يتمكن مُتخذ القرار من وضع التصورات الإنتاجية والتصديرية المستقبلية لهذه الحاصلات، والتي يمكن عن طريقها تجنب التقلبات في السوق العالمي والآثار الجانبية التي يمكن أن تصيب كل من المنتج والمصدر، ومن ثم الميزان التجاري للمقتصد القومي. لابد من دراسة المواسم التصديرية لمحصول العنب في مصر.

الهدف من الدراسة

يهدف البحث الى التعرف على أهم المواسم التصديرية وكذلك التنبؤ بكميات وأسعار صادرات العنب في مصر في الفترة (2022-2024). ومدى إستجابة الهيكل الإنتاجي لمتطلبات التصدير حتى يمكن توفير الإنتاج اللازم للوفاء بمتطلبات التصدير وفقاً لتوقعات وتنبؤات الطلب الخارجي عليه.

مصادر البيانات

اعتمدت الدراسة على البيانات الشهرية غير المنشورة من الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء بالإضافة إلى بعض الأبحاث التي تتصل بصورة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع الدراسة.

الأسلوب البحثي

اعتمدت الدراسة على استخدام الأسلوب الوصفي والأسلوب الكمي في تحليل البيانات المختلفة، حيث اعتمدت في ذلك على استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي للتنبؤ بكميات وأسعار صادرات العنب في مصر وذلك خلال الفترة (2022-2024). كما تم حساب الموسمية المعدلة وذلك للوقوف على الأشهر التي يزداد عليها الطلب الخارجي.

ولتقدير الموسمية المعدلة تجرى الخطوات التالية:

- 1- تقدير معادلة الانحدار العام للوقوف على المعنوية الإحصائية لمعاملات الانحدار والنموذج المستخدم.
- 2- تقدير \hat{y} أي القيم التقديرية للظاهرة المدروسة من خلال الفترة (2016-2019) للتعويض في معادلة الاتجاه العام بقيم المتغير المستقل، حيث ان عدد المشاهدات في هذه الحالة تبلغ 60 شهراً، ثم يتم قسمة $((y/\hat{y}) \times 100)$ لتخليص القيم من أثر الاتجاه العام.
- 3- تقدير المتوسط الهندسي لكل شهر خلال فترة الدراسة (الموسمية غير المعدلة) ثم يتم حساب مجموع هذا المتوسط (متوسط عام أو متوسط المتوسطات).
- 4- تقدير معامل التصحيح لحساب الموسمية المعدلة بالقسمة على 1200 إذا كان المجموع الناتج من الخطوة رقم (3) أكبر أو أصغر من 1200 والعكس صحيح.
- 5- ثم يتم ضرب معامل التصحيح في قيم الموسمية غير المعدلة للحصول على الرقم الموسمي المعدل لكل شهر.

جدول رقم 1. التطور الشهري لكمية صادرات مصر من العنب بالطن خلال الفترة (2016-2019).

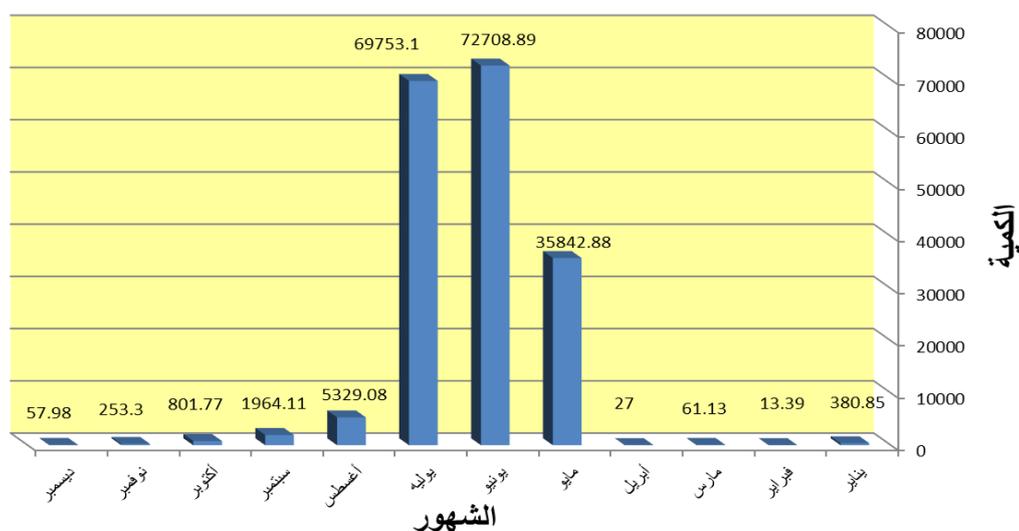
الرقم القياسي الموسمي	متوسط الشهور	2019	2018	2017	2016	2015	الشهور
2.44	380.85	42.08	15.96	4.50	0.25	1841.46	يناير
0.09	13.39	13.39	22.40	3.12	0.11	27.95	فبراير
0.39	61.13	0.22	236.33	31.07	36.04	1.98	مارس
0.17	27.00	24.00	8.75	73.60	5.43	23.24	أبريل
229.77	35842.88	21733.13	61464.42	16868.72	48532.73	30615.40	مايو
466.10	72708.89	97238.11	38478.43	65342.46	62564.77	99920.68	يونيو
447.15	69753.10	24110.83	245993.50	35552.86	15357.96	27750.38	يوليو
34.16	5329.08	7372.62	2859.16	7217.04	4629.17	4567.43	أغسطس
12.59	1964.11	2597.59	1858.08	2827.79	1525.21	1011.88	سبتمبر
5.14	801.77	801.60	110.38	1857.20	594.48	645.19	أكتوبر
1.62	253.30	272.40	9.55	357.01	480.07	147.46	نوفمبر
0.37	57.98	14.00	3.04	166.12	67.92	38.83	ديسمبر
1200.00	187193.49	154219.97	351060.00	130301.48	133794.12	166591.88	الإجمالي
100.00	15599.46	12851.66	29255.00	10858.46	11149.51	13882.66	متوسط السنة

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات مركز التعبئة العامة والإحصاء، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، بيانات غير منشورة. نتائج الدراسة

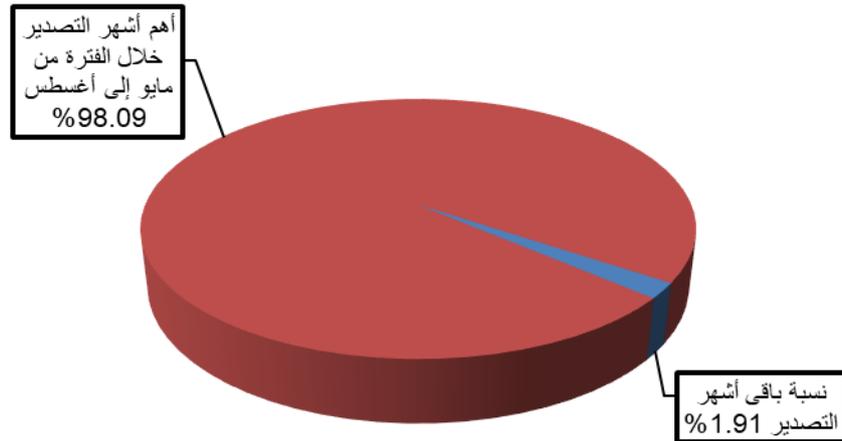
1- أهم المواسم التصديرية للعنب باستخدام أسلوب متوسط المتوسطات:

أ- موسمية كمية صادرات مصر من العنب

يوضح جدول رقم (1) وشكل رقم (1) التطور الشهري لكمية صادرات مصر من العنب بالطن خلال الفترة (2015-2019)، وأن متوسط إجمالي صادرات مصر من العنب خلال هذه الفترة بلغ حوالي 187193.49 طن خلال الفترة (2015-2019)، وان نسبة ما تصدره مصر من العنب يبلغ حوالي 11.21% من إجمالي الكمية المنتجة من العنب، ويمكن لمصر فتح اسواق جديدة مما يزيد من فرصة مصر لزيادة صادراتها في هذا السوق، والبحث عن اسواق جديدة له حولها.



شكل رقم 1. المتوسط الشهري لكمية صادرات مصر من العنب الطازج بالطن خلال الفترة (2015-2019). المصدر: بيانات جدول رقم (1).



شكل 2. أهم شهور التصدير لمحصول العنب خلال الفترة (2015-2019).
المصدر: بيانات جدول رقم (1).

وتعتبر الفترة من مايو إلى أغسطس من أهم الفترات التصديرية وتعتبر أيضاً هي فترة نضج وجمع المحصول بمتوسط بلغ حوالي 187193.49 طن، أي ما يعادل حوالي 98.09% من متوسط الفترة من يناير 2015 إلى ديسمبر 2019 (كما هو موضح بالشكل رقم (2)، كما لوحظ أن الفترة من سبتمبر إلى أبريل تكون كميات الصادرات ضئيلة وغير مستقرة بمتوسط كمية بلغ حوالي 3559.53 طن، أي ما يمثل حوالي 1.91% من إجمالي الفترة المشار إليها. وتعتبر أشهر يوليو، يونيو، مايو، أغسطس أهم الشهور التصديرية بأرقام قياسية بلغت 447.15، 446.10، 229.77، 34.16 على الترتيب.

جدول رقم 2. التطور الشهري لسعر الطن بالجنيه لصادرات مصر بالعنب خلال الفترة (2015-2019).

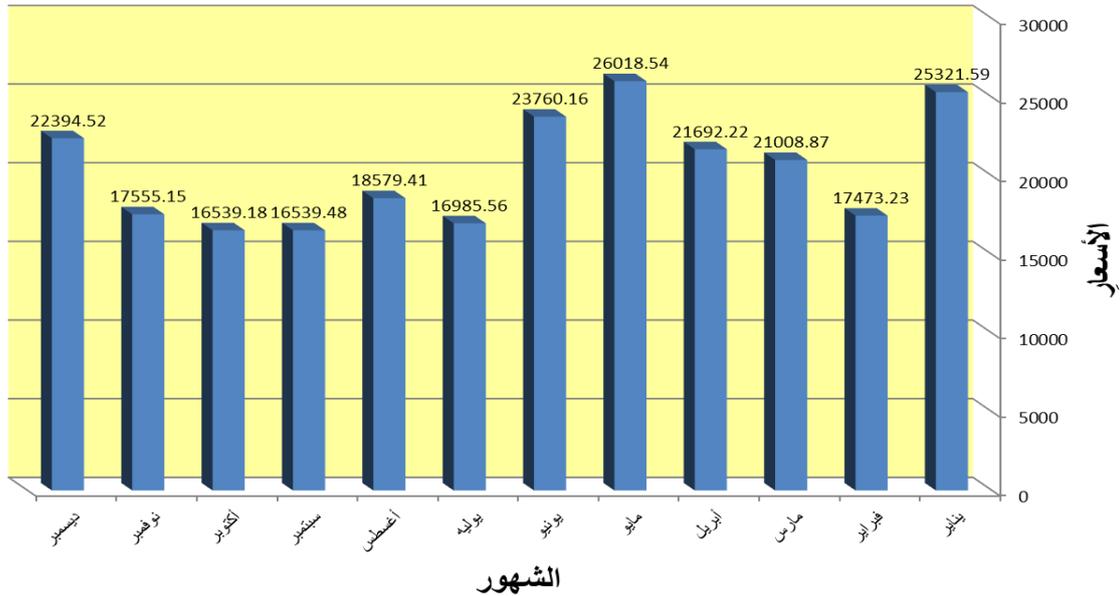
الشهور	2015	2016	2017	2018	2019	متوسط الشهور	الرقم القياسي الموسمي
يناير	9627.93	11610.15	32579.33	52262.82	20527.72	25321.59	124.60
فبراير	8008.77	12679.02	22724.09	27098.41	16855.86	17473.23	85.98
مارس	16280.68	19996.74	13350.08	35880.82	19536.04	21008.87	103.38
أبريل	10888.11	9935.37	19220.62	52742.97	15674.00	21692.22	106.74
مايو	10752.56	17415.87	37636.26	34123.08	30164.91	26018.54	128.03
يونيو	11098.21	16393.60	33768.31	32428.24	25112.45	23760.16	116.92
يوليه	11588.79	14526.98	31140.67	1937.07	25734.29	16985.56	83.58
أغسطس	11978.42	13787.61	22752.09	23259.27	21119.64	18579.41	91.42
سبتمبر	13938.79	12127.90	19824.88	18727.30	18078.56	16539.48	81.39
أكتوبر	13680.52	11865.09	17789.34	24559.64	14801.29	16539.18	81.38
نوفمبر	15222.18	10787.88	21677.58	21074.76	19013.36	17555.15	86.38
ديسمبر	13645.94	16746.35	51474.71	8224.70	21880.90	22394.52	110.20
الإجمالي	146710.9	167872.6	323938.0	332319.1	248499.0	243867.90	1200
متوسط السنة	12225.9	13989.4	26994.8	27693.3	20708.3	20322.33	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات مركز التعبئة العامة والإحصاء، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، بيانات غير منشورة.

ب - موسمية أسعار صادرات مصر من العنب.

توضح بيانات الجدول رقم (2) وشكل رقم (3) التطور الشهري لسعر طن صادرات مصر من العنب بالجنيه خلال الفترة (2015-2019)، حيث يتضح منهما ان متوسط الأسعار التصديرية للعنب بلغ حوالي 20322.33 جنيه/ طن خلال الفترة (2015-2019)، وقد لوحظ أن شهر مايو يحقق أعلى الأسعار التصديرية، يليه شهر يناير ثم ديسمبر ثم يونيو ثم أبريل ثم مارس وذلك بمتوسطات بلغت حوالي 26018.54، 25321.59، 22394.52، 23760.16، 21692.22،

21008.87 جنيه/طن علي الترتيب وبارقام قياسية بلغت حوالي 128.03%، 124.60%، 110.20%، 116.92%، 106.74%، 103.38% علي الترتيب، ويتضح مما سبق أن أغلب الأشهر التي يزداد فيها الطلب على محصول العنب هي أشهر ذات أسعار تصديرية مرتفعة مما يعني زيادة العائد التصديري.



شكل 3. المتوسط الشهري لسعر الطن بالجنية لصادرات مصر من العنب خلال الفترة (2015-2019). المصدر: بيانات جدول رقم (2).

2- التنبؤ الموسمي لمحصول العنب:

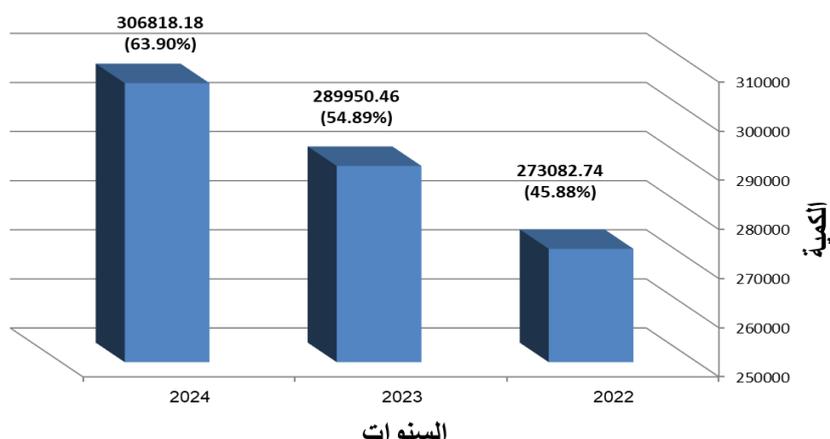
يتضح من الجدول رقم (3) والشكلين رقما (4)، (5) التنبؤ الموسمي لصادرات العنب الشهرية بالطن في الفترة من 2022-2024، أن إجمالي الكمية المتوقع تصديرها في عام (2022، 2023، 2024) بلغت حوالي 273082.74، 289950.46، 306818.18 طن وبنسبة تزايد تمثل حوالي 45.88%، 54.98%، 63.09% على الترتيب مقارنة بمتوسط الفترة من 2015-2019 والذي بلغ حوالي 187193.49 طن، كما سيزداد الطلب على العنب خلال الفترة من (مايو – أغسطس) بكمية تبلغ حوالي 266240.13، 282811.57، 299383.02 طن، بنسبة تمثل حوالي 97.49% من إجمالي الكمية المصدرة خلال الفترة (2022-2024)، وتعتبر شهور يوليه ويونيو ومايو وأغسطس أهم الشهور التصديرية خلال فترات التنبؤ موضع الدراسة.

في حين بلغ متوسط السعر المقدر للعنب حوالي 33995.91، 36745.11، 39494.31 جنيه/طن في الأعوام 2022، 2023، 2024 على الترتيب، بنسبة تزايد بلغت حوالي 67.28%، 80.81%، 94.34% للأعوام من 2022 إلى 2024 بالمقارنة بأسعار متوسط الفترة من 2015-2019، وقد تبين أن أسعار التصدير تقترب فيما بينها بنسب متقاربة خلال العام إلا أن الشهور مايو، يناير، ديسمبر، يونيو، أبريل، مارس هي الأعلى في الأسعار.

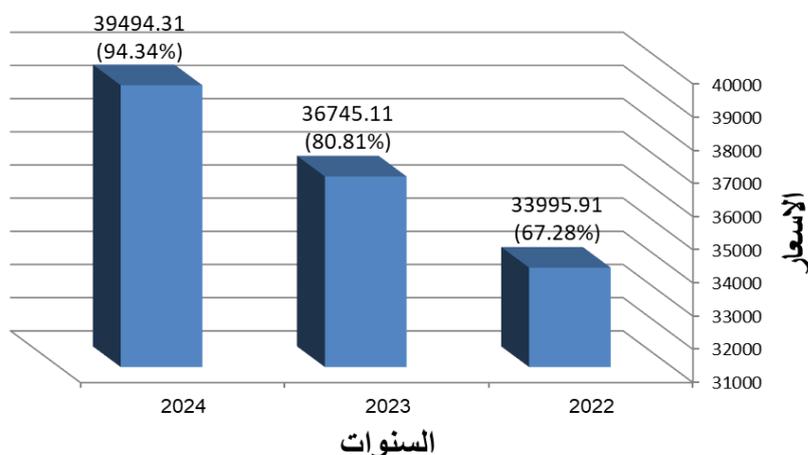
جدول 3. التنبؤ الموسمي لكمية تصدير العنب شهرياً ألف طن من عام 2022 – 2024.

الشهور	2024		2023		2022	
	سعر	كمية	سعر	كمية	سعر	كمية
يناير	46859.94	35.45	43496.94	33.44	40133.94	31.43
فبراير	35823.74	10.21	33268.06	9.64	30712.38	9.06
مارس	44014.26	21.58	40892.82	20.36	37771.39	19.15
أبريل	39008.48	37.73	36258.30	35.63	33508.12	33.52
مايو	51708.51	66420.22	48084.25	62724.75	44459.99	59029.29
يونيو	47716.50	142185.17	44391.46	134310.83	41066.42	126436.49
يوليه	26283.69	80429.28	24462.73	75995.50	22641.77	71561.72
أغسطس	38633.06	10348.35	35971.89	9780.49	33310.72	9212.63
سبتمبر	34850.76	3774.14	32463.83	3567.98	30076.90	3361.82
أكتوبر	34120.48	1176.92	31796.82	1112.92	29473.17	1048.92
نوفمبر	36079.43	297.25	33636.24	281.16	31193.04	265.07
ديسمبر	38832.86	57.88	36217.97	54.76	33603.07	51.64
الإجمالي	-	306818.18	-	289950.46	-	273082.74
المتوسط	39494.31	-	36745.11	-	33995.91	-

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول رقم (1،2) .



شكل 4. التنبؤ الموسمي لكمية تصدير العنب شهرياً بالألف طن من عام (2024-2022).
المصدر: بيانات جدول رقم (3).



شكل رقم 5. التنبؤ الموسمي لمتوسط سعر تصدير العنب بالجنيه لكل طن من عام (2020-2016).
المصدر: بيانات جدول رقم (3)

التوصيات

- ربط الهيكل الإنتاجي المصري بالطلب الخارجي على الحاصلات التصديرية بمتطلبات التصدير أي طبقاً لمعايير الجودة.
- ضرورة استخدام نماذج التنبؤ بالطلب الخارجي على الصادرات المصرية التي تتمتع بميزة نسبية وتنافسية باعتبار التنبؤ عنصراً هاماً من عناصر المنظومة الإنتاجية والتصديرية.
- إنشاء قاعدة بيانات مشتركة بين وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ووزارة التجارة والصناعة لتتوافر بها كافة المعلومات التسويقية للطلب على السلع والمنتجات المصرية.
- تحسين خدمات معاملة ما بعد الحصاد لمحصول العنب للتقليل من الفاقد.

المراجع

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، بيانات غير منشورة.
- آمال بدر الدين طلبه عبد الله، دراسة تحليلية لأهم المواسم التصديرية للرمان والفراولة في مصر، مجلة أسبوط الزراعية، المجلد (23)، العدد (48)، سبتمبر 2017.
- سرحان أحمد سليمان (دكتورة)، مديحة عطية عبد السلام (دكتور)، المؤشرات الاقتصادية والقدرة التنافسية التسويقية لأهم الصادرات الزراعية المصرية إلى السوق السعودي، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (28)، العدد (1)، مارس 2018.
- رجب حسن أحمد (دكتور)، الموسمية والتنبؤ بكميات وأسعار الحاصلات الزراعية التصديرية المصرية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (16)، العدد (3)، سبتمبر 2006.

An Analytical Study of The Most Important Export Seasons for The Grape Crop in Egypt

Mahmoud S.M. Khalefa; Suzan Abdalmajeed Aboalmajd; Salah A. Saleh and Rami A. Abdelhafiz

Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Assiut University, Egypt.

Abstract

This study aims to identify the export seasons during the period from 2015-2019, as well as to predict the quantities and prices of Egypt's exports of the grape crop so that the necessary production can be provided to meet export requirements in accordance with the expectations and forecasts of external demand for it.

The study of the export seasons of the grape crop showed that the most important export periods are the period from May to August, with an average of about 183633.95 tons, which is equivalent to about 98.09% of the average of the total study period. The amount is about 187,193.49 tons. The study showed that most of the months in which the external demand for grapes increases, represents the months of export with high prices, which means an increase in the export revenue. It was also shown from the results of the seasonal forecast using the general trend for the months of the period from 2015-2019, that the total quantity expected to be exported from grapes will increase by an estimated rate of 45.88%, 54.89%, 63.90% for the years 2022, 2023, 2024, respectively, compared to the average of the aforementioned period.

It was also noted that the demand for grapes will increase during the period (May-August) at an estimated rate of about 97.54% of the total estimated quantity for the period from 2022-2024, while the estimated prices increased by rates representing about 67.28%, 80.81%, 94.34% in the years 2022, 2023 and 2024, respectively, compared to the average for the period from 2015-2019. It was found that export prices approach each other in similar proportions during the year, but the months of May, January, December, June, April and March are the highest in prices.